# الرد على قدم العمر بحلقات الأشجار

# الجزء الثاني

Holy_bible_1

كل هذا يتعلق بالأشجار الحية ولكن أيضا الخشب القديم سواء مستخدم في بيوت او مدفون الذي يستخدم لتكميل الاجندة به إشكاليات بالإضافة الي الإشكاليات السابقة.

ثلاث عوامل إضافية للأخشاب القديمة وليست للشجر الحي

الثاني عشر عامل اخر خطير تم تجاهله في وضع هذا المقياس متعلق بالخشب القديم وهو أن البيوت او المواد الخشبية ليست بالشرط أن تكون استخدم شجر المنطقة فقد يكون استخدم خشب منطقة اخري او دولة اخري.

الثالث عشر من الممكن ان يكون الخشب المدفون هو ليس من خشب المنطقة ولكن اتي بسبب سيل او فيضان نهر او طوفان او غيره من العوامل.

الرابع عشر وهو احتمالية الخطأ المرتفعة في تداخل تحديد الاعمار بين قطع الخشب المختلفة لان هذا امر تقديري فقط

شرح دكتور جون وودمورابي John Woodmorappe اشكاليته واخطاؤه ووضح اختلال أكثر من 2 الي 3 مرات فقط في عشر سنين يجعلهم غير متطابقين ويجعلهم غالبا يضافوا بدل من ان يتداخلوا

فأمامكم ثلاث عينات ورغم هذا غير متطابقين

فهو ضرب مثلا لثلاث أشجار متجاورين عاشوا معا لمدة 500 سنة شجرة ا و ب و ج فهم المفروض يعطوا 500 سنة لانهم متطابقين لانهم عبروا بنفس الظروف ولكن تخيل شجرة ا حدث بها مشاكل مثل حشرات او مرض او غازات أرضية او غيره من العوامل في سنة 2 و 6 و 9 و 14 وغيره وتغير شكل الحلقات ولكن شجرة ب حدث لها ظروف في سنة 1 و 7 و 10 و 13 وغيره فهما غير متطابقين. تخيل بعد 300 سنة حدث مشاكل لشجرة ب مشابه لشجرة ا في الماضي بمعنى حشرات او غازات أرضية او مرض او زلازل او غيره وتاثرت حلقات 302 و 306 و 309 و 314. وبعد 400 سنة من مشاكل شجرة ب حدث مشاكل لشجرة ج في حلقات 401 و 407 و 410 و 413 وغيره.

سيكون النتيجة هي ان العمر لن يكون 500 سنة ولكن 1200 سنة

وشهد وقال

Crossmatching experiments that I had performed show that it is only necessary to disturb 2–3 rings per decade, sustained across at least a few decades, in order to override the climatic signal, and to cause the tree-ring series to artificially crossmatch at the ring-perturbed ends.

تجارب مقارنة التداخل التي اجريتها أظهرت انه فقط نحتاج اختلال في 2 –3 حلقات في عشر سنين تستمر فقط عدة عشرات من السنين لكي تجاوز الإشارات المناخية وتسبب سلسلة حلقات الأشجار صناعيا تتداخل وتنتج سلسلة مضطربة النهايات

J. Woodmorappe (2003b), "Collapsing the Long Bristlecone Pine Tree Chronologies," in *Proceedings of the Fifth International Conference on Creationism,* ed. R. L. Ivey, Jr., (Pittsburgh: Creation Science Fellowship, 2003), pp. 491–503

كل هذا بغض النظر عن فرضية الحلقات المفقودة وهي التي يفترضوا ان هناك حلقات مفقودة أصلا لم تتكون في الشجرة. هذه الفرضية التي يحلو بها إشكاليات عدم تداخل أي ترتيب لحلقات شجرة حديثة بقديمة والتي لا دليل عليها فهم افترضوها فقط لحل المشاكل ليجعلوا سلسلة تكمل سلسلة اخري وتجعلهم متداخلين ويضيفوا أعمارهم

J. Woodmorappe (2003a), "Field Studies in the Ancient Bristlecone Pine Forest," *Creation ex Nihilo Technical Journal* 17 no. 3 (2003):119–127

وايضا

Crossdating – The Basic Principle of Dendrochronology by Lori Martinez, Laboratory of Tree-Ring Research, and The University of Arizona.

مع ملاحظة أن في الماضي وقت تحديد عمر النصف للكربون المشع في منتصف القرن العشرين كان هذا يتم بالنظر وبالعدسات المكبرة ونسبة الخطأ فيه مرتفعة جدا ولكن حديثا البعض جرب استخدام الكمبيوتر ليقوم بالمقارنة لتقليل نسبة الخطأ. ولكن هذا سبب مشاكل كثيرة لهذه الحسابات لأنه حذف سنين كثيرة من التي اعتمدوا عليها في تحديد السلسلات القديمة التي قالوا انها 11000 سنة موضحا انها خطأ وقلل اعمار بعدد حلقات الاشجار

وهذا اعتراف من أحد العلماء

I ran the BCP series constituents through COFECHA (Woodmorappe 2003b), which is a tree-ring statistical-matching software program from the University of Arizona Tree Ring lab. The software automatically removes low-frequency variance (long-term changes in tree-ring width caused by such things as tree idiosyncrasies, tree age, breaking-through the forest canopy, etc.) and matches only the high-frequency variance (ring-to-ring changes in width), after

removing autocorrelation (the tendency for a given year's growth to be partly influenced by the weather more than one year back in time). The software measures the statistical strength of every possible matching point in two series, except the first 40 and last 40 years, which may be artifactual owing to the short length of the overlapping segments.

أجريت مكونات سلسلة بي سي بي (Bristlecone Pine بريستلكون باين) من خلال COFECHA (برنامج كمبيوتر اسمه Woodmorappe 2003b) الذي هو برنامج احصائيات مطابقة لحلقات الأشجار من معمل حلقات الأشجار لجامعة اريزونا. البرنامج تلقائيا أزال الاختلافات بالترددات المنخفضة (تغيرات طويلة الأمد في سمك حلقات الأشجار الناتجة عن أشياء خاصة بالشجرة وعمر الشجرة وكسرات بسبب مظلة الغابات وغيره) وطابق الترددات المرتفعة (التغير في سمك حلقة لحلقة) .... بعد هذا البرنامج قاس احصائيات قوة نقاط التطابق في السلسلتين فيما عدا اول 40 واخر 40 سنة

All of the inferred correct matches showed t-values of at least 10 to 20, and this occurring not only two tree-ring series at a time, but reciprocally for at least 10 samples per year.

John Woodmorappe, M.A. Geology, B.A. Biology January 28, 2009

فأكد وودموراب ان التعداد بالكمبيوتر يقلل الاعمار بشدة

Woodmorappe (2003a), "Field Studies in the Ancient Bristlecone Pine Forest," *Creation ex Nihilo Technical Journal* 17 no. 3 (2003):119–127.

ولهذا يفضلوا حتى الان العد الميكروسكوبي او بالعدسات المكبرة عن العد ببرامج الكمبيوتر

كل هذا يؤكد خطأ المقياس للأعمار بحلقات الأشجار

مع اعتبار ان هذا النموذج الذي كان غير معاير فهو استخدم لابتكار عمر النصف لمقياس الكربون المشع الذي اعتمد عليه وهو خطأ وعلى الحضارة المصرية الخطأ وعندما أرادوا معايرة مقياس الاعمار بحلقات الأشجار استخدموا الكربون المشع في هذا وهذا دليل دائري

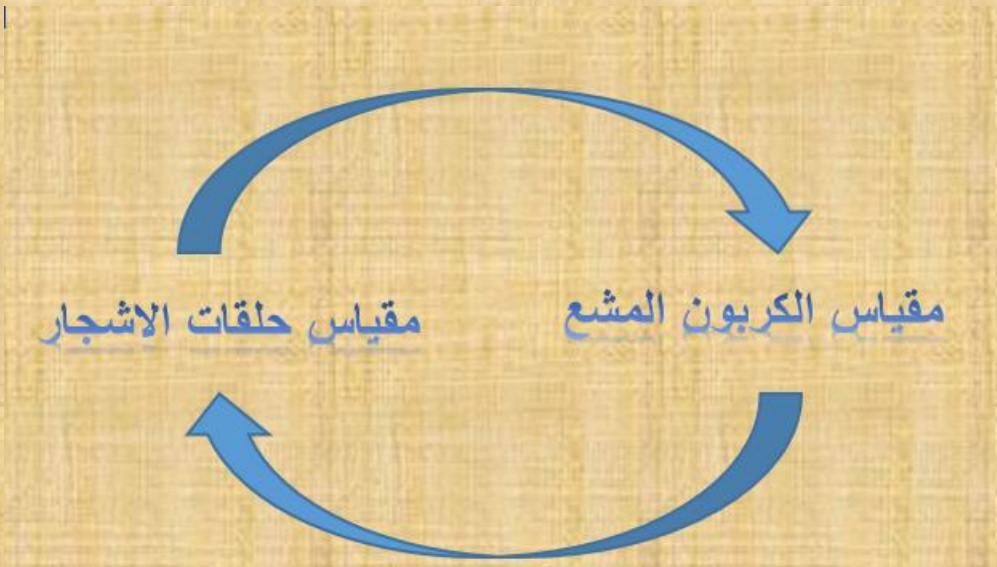

مثال توضيحي للتبسيط: تخيل أنك تحضر قطعة خشب صغيرة قديمة ملقاه في الأرض وتزعم انها متر ثم تعتمد عليها في قياس قطعة ارض صغيرة وتحدد ان طول هذه الارض عشرة متر ثم لو طلب منك ان تأكد ان قطعة الخشب الصغير متر تأكدها بانها 10\1 من قطعة الأرض التي قستها.

بعض الدراسات توضح خطأ مقياس الاعمار بعدد حلقات الأشجار

الاشجار القديمة

يوجد أنواع من الأشجار القديمة اسمها سيكوايس sequoias. بدراستها وجدوا انها ليس لها أعداء طبيعية ولا تموت وتستمر في النمو فقط مثل

The giant sequoias of California and Nevada mountains of California

*Sequoia gigantea*

هذه الأشجار تقاوم الحشرات وحتي الحريق.

Insects do not bother them, nor even forest fires

هذه الأشجار تعتبر أقدم (أكبر عمر) كائن حي على سطح الأرض والميزة انها في منطقة معزولة بعيدة عن البشر الذين يعتبروا الأعداء الوحيدين لهذه الأشجار

هذه الاشجار أقدم عمر لها هو أقل 4300 سنة وهذا شيء ملفت للنظر

فاقدم شجرة حددوا عمرها حتي الان علي الارض Bristlecone Pines والتي تنمو بمعدل بوصة في القرن ولا تزال حية شجرة في جنوب كاليفورنيا يقدر عمرها 4300 سنة

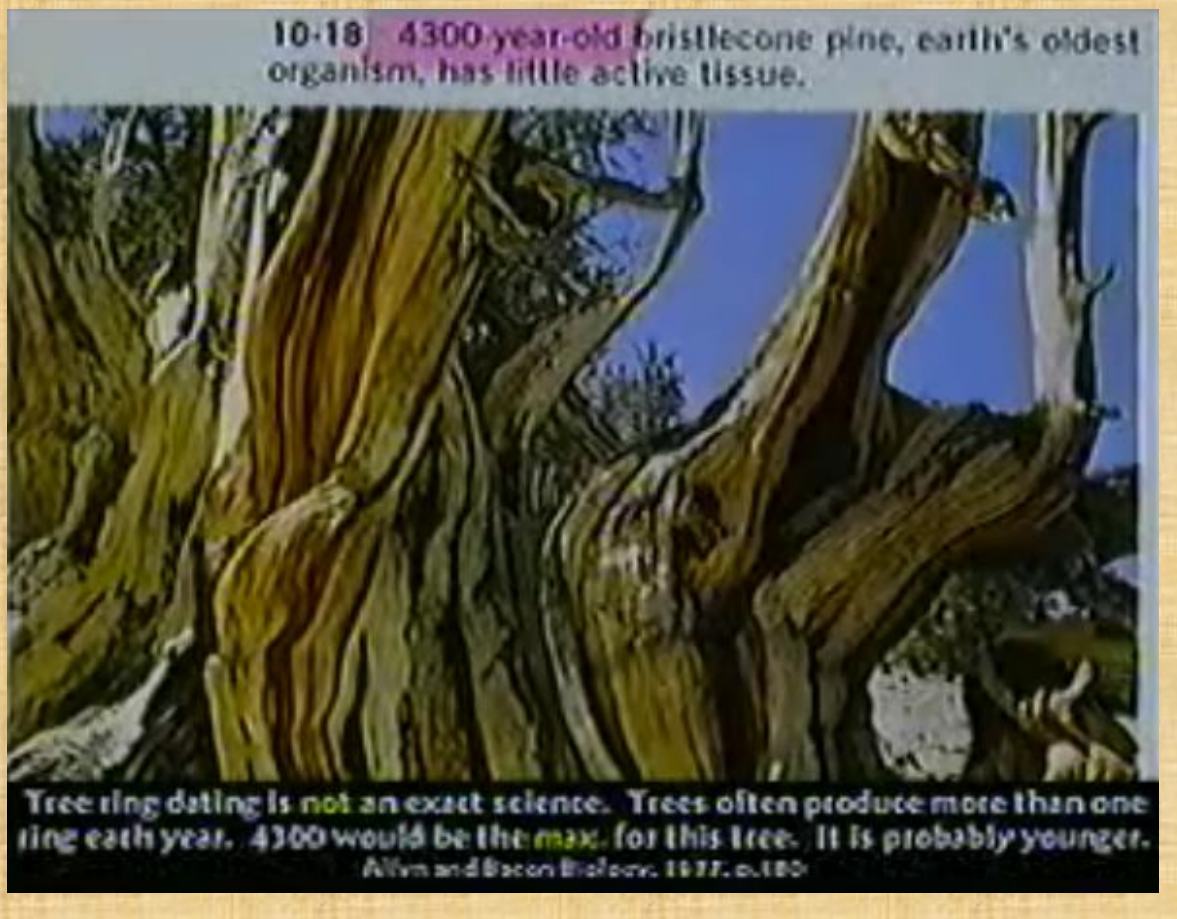


وعمرها هذا يناسب الطوفان تماما. هذه الشجرة سبب اشكالية فلماذا أقدم الاشجار الحية عمرها يناسب الطوفان؟

البعض يحاول تحديد عمرها بمقدار 5000 سنة والبعض قدرها ب 4700 سنة ولكن حتى لو تماشينا معهم فبعامل واحد او اثنين من العوامل السابقة نجد انها ايضا تشهد انها بعد الطوفان.

رغم انه بحسبة اخري وجدوا ان معدل نموها مع طولها وهو 30 قدم اي 360 بوصة يناسب تماما ان تكون اقل من 4400 سنة

Anonymous, "Ancient Bristlecone Pine Forest." Government Printing Office, Washington D.C., 1981.

اجروا تجارب على الاشجار من نوع الصنوبر التي يعتمدوا عليها كثيرا في تحديد الاعمار القديمة Bristlecone pine tree فبدوءا يزرعوها وبعد عشر سنين يقيسوا عدد الحلقات فيجدوا بها من 15 الي 25 حلقة وهي معروف عمرها بدقة انها 10 سنين

إذا فعدد الحلقات ليس بالدليل القوي علي عدد السنين

فلهذا الاسلوب هذا غير دقيق

دكتور والتر لاميرتز عالم نباتات

Walter Lammerts

اكتشف ان كثير من الاشجار في سانفرانسيسكو وكاليفورنيا تنتج حلقتين في السنة وليس حلقة واحدة

He found that much of the time the bristlecone pines produce two growth rings a year. This is an important discovery, for it would indicate that the sequoias—not the bristlecone pines—are probably the oldest living things on earth.

*Dating Methods. chapter 6,*

ولهذا اعترف بعض علماء النباتات ان ما يسمى مقياس حلقات الاشجار القديم هو ابعد ما يكون عن الدقة

The extended tree ring chronologies are far from absolute

3.Rohl, David, A Test of Time, Arrow Books, London, Appendix C, 1996

وايضا قال دكتور دون باتين في مقالته عن مقياس حلقات الاشجار انها غير مؤكد وغير معايرة ولكن هي التي استخدمت في معايرة الكربون المشع في الماضي فلهذا تاريخه غير دقيق وغير مؤكد وغير معاير على عكس ما يدعوا

Don Batten, Ph.D. Tree ring dating (dendrochronology)

ورغم كل هذا لازال المشككين والرافضين للطوفان يستشهدون بموضوع عمر بحلقات الاشجار كدليل على خطؤه وعلي خطأ الكتاب المقدس

حاول البعض ان يقول ان هناك شجرة عمرها 9000 سنة وهي شجرة old tjikko اولد تجيكو هي لم تقاس بعدد الحلقات بل قيست جزورها بالكربون المشع.

والكربون المشع درسنا نسب اخطاؤه سابقا بالتفصيل في

المقياس الاشعاعي الجزء الحادي عشر الرد علي عمر الحفريات والكربون المشع

المقياس الاشعاعي الجزء الثاني عشر مشاكل مقياس الكربون المشع

المقياس الاشعاعي الجزء الثالث عشر امثلة على خطأ الكربون المشع

المقياس الاشعاعي الجزء الرابع عشر فائدة الكربون المشع لإثبات الخلق

ايضا يحاولوا جاهدين اثبات عدم حدوث الطوفان بتقديم امثلة اشجار اقدم من الطوفان

ويستشهدوا بعدد الحلقات

وهذه قائمة باقدم الاشجار التي يقولوا عنها

Individual trees with verified ages

| Name | Age (years) | Species | Location | Notes |
|---|---|---|---|---|
| ? | 5062–5063 | Great Basin bristlecone pine *Pinus longaeva* | White Mountains, California, United States | Oldest known currently living tree. Tree cored by Edmund |

| Name | Age (years) | Species | Location | Notes |
|---|---|---|---|---|
| | | | | Schulman, age determined by Tom Harlan.[6] |
| Methuselah | 4844–4845 | Great Basin bristlecone pine *Pinus longaeva* | Inyo County, California, United States | [6] |
| Prometheus (WPN-114) | 4,844 | Great Basin bristlecone pine *Pinus longaeva* | Wheeler Peak, Nevada, United States | Cut down in 1964.[6] |
| ? | 3642–3643 | Patagonian cypress *Fitzroya cupressoides* | Alerce Andino National Park, Los Lagos, Chile | [6][7] |
| CBR26 | 3,266 | Giant sequoia *Sequoiadendron* | Sierra Nevada, California, | Dead.[6] |

| Name | Age (years) | Species | Location | Notes |
|---|---|---|---|---|
| D-21 | 3,220 | *Sequoiadendron giganteum* | Giant sequoia Sierra Nevada, California, United States | Dead.[6] |
| D-23 | 3,075 | *Sequoiadendron giganteum* | Giant sequoia Sierra Nevada, California, United States | Dead.[6] |
| CMC 3 | 3,033 | *Sequoiadendron giganteum* | Giant sequoia Sierra Nevada, California, United States | Dead.[6] |

فأول ثلاث اشجار فقط هم الذين أقدم من الطوفان لو اخذناهم بعدد الحلقات فقط ولكن باعتبار اي عامل سابق نجد انها ايضا تصبح اقل من 4400 سنة وتصبح ايضا دليل على انها بعد الطوفان. ولكن الامر لم يتوقف عند هذا فدرست الشجرة الاولي Pine Alpha وهي واكتشف ان عمرها ما بين 4000 الي 4300 سنة

Anonymous, "Ancient Bristlecone Pine Forest." Government Printing Office, Washington D.C., 1981.

ايضا دراسة تفصيلية على شجرة موتوشالح وهي في الجدول الثانية ان عمرها في الحقيقة حوالي 3000 سنة

Miller, Brian, "Methuselah Walk." Eastern Sierra Interpretive Association, Bishop, CA., no date.

هذه الدراسة اثبتت أيضا أن المنطقة كانت اكثر مياه ورطوبة في الماضي من خلال دراسة دراسة اثار عدة بحيرات جافة وتاثير هذا على حلقات الاشجار

Aardsma, Dr. Gerald E., "Tree-Rings Dating and Multiple Growth Ring Per Year." *Creation Research Society Quarterly,* volume 29, March 1993, pp. 184-189.

وايضا

Lammerts, Walter E., "Are the Bristlecone Pine Trees Really So Old?" *Creation Research Society Quarterly,* volume 20, September 1983, pp. 108-115.

الثالثة قطعت سنة 1964 م ولهذا دراستها تفصيلا الان غير متاحة وتحدد بالكربون المشع.

والباقي عمرهم اقل من 4000 سنة فلا يؤثروا ومعظمهم اشجار ميتة وغير محدد تاريخ الموت

ملحوظة اخري بالنسبة للأشجار او النباتات عامة

كثير من مؤيدي التطور يهاجمون الكتاب المقدس بسبب حادثة الطوفان العالمي وهذا قدمت عليه ادلة ضخمة في محاضرات كثيرة ولكن البعض يتساءل كيف نجت النباتات

الطوفان كان لمدة سنة ولكن بعض المناطق قمم الجبال الطوفان لم يكن سنة ولكن اقل من ذلك بكثير فهو اخر المناطق التي غرقت في ارتفاع المياه متواليا واول المناطق التي ظهرت في انخفاض المياه المتوالي فقد تكون بعض المناطق غرقت شهر فقط او أكثر فلهذا شهر يجعل البذور تنمو.

ايضا الاشجار بعضها عندما يطفوا بجزء من التربة هو يكون ما يسمي بالشبكة فتكون اشجار مترابطة معا وترتفع في المياه متشابكة طافية وتستمر في النمو بدون ان تموت او حتى لو تدمرت تماما مثل اشجار الزيتون عندما ترسو على تربة يبدا فرع صغير ينموا من نفس الشجرة التي يظن البعض انها ماتت.

فيوجد تفسيرات كثيرة رغم اننا نؤمن ان الله الذي خلق النباتات هو قادر ان ينميها ويكثرها بعد الطوفان.

وأتساءل اولا ما هي انواع النباتات؟

بالطبع اشجار وشجيرات وعشبيات وبقوليات وريزومات وساق جزريات وكائنات اوليه وغيرها

ملحوظة مهمة أيضا أن بعض نباتات تتكاثر بأكثر من أسلوب في نفس الوقت.

ايضا كيف تتكاثر هذه النباتات؟

والإجابة انها تتكاثر بوسائل كثيره جدا منها او الغالبية هي الجنسي أي البذور سواء للشجر او

الاصغر حجما وايضا عن طريق اللا جنسي مثل

1- الدرنة Tuber وهي عضو مخزن للغذاء يحتوي على العديد من العيون وكل عين تحتضن مجموعة من البراعم في آباط الأوراق الحرشفية ومن أمثلة ذلك درنة البطاطس والبيجونيا.

2- الكورمة Corm وهي عضو مخزن للغذاء ايضاً ومقسمة إلى سلاميات واضحة وعقد مستديرة وتغطي السلاميات بأوراق حرشفية وتوجد براعم واضحة المعالم على العقد من أمثلة ذلك القلقاس، والموز.

3- الريزوم Rhizome وهي ساق ممتدة تحت سطح التربة ومقسمة إلى عقد وسلاميات واضحة وتنمو البراعم الموجودة على العقد فروع هوائية، كما في النجيل والكنا.

4- البصلة Bulb وهي عبارة عن قواعد متشحمة للأوراق وتجمعها في أسفل ساق قرصية، قصرت سلامياتها بدرجة كبيرة وعليها برعم طرفي وبراعم ابطية مثل البصل والنرجس.

5- المدادات Stolon عبارة عن سيقان تنمو أفقيا فوق سطح التربة ولها جذور مثل الثيل

6- السيقان الجارية Runners أفرع خضرية تخرج من براعم ابطية من سوق جارية على سطح التربة، تكون جذور عند ملامستها التربة وبالتالي يمكن فصلها الى نبات مستقل كما في الفراولة والفلنشة.

7- الجذور المتدرنة Tuberous roots عبارة عن جذور لحمية متضخمة ولا تحتوي على براعم مثل البطاطا الحلوة ونبات الداليا.

8- الدرنات الساقية Stem tubers عبارة عن ريزومات أرضية, تتضخم نهاياتها لتخزين الغذاء، وتحتوي على براعم حيث يمكن زراعتها إما كاملة أو تجزئتها الى قطع تحتوي كل منها على برعم أو أكثر. مثل البطاطس والطرطوفة.

9- السرطانات Suckers وهي أفرع خضرية تنشأ من براعم عرضية من قاعدة الجذع أو منطقة التاج أو الجذور قرب سطح التربة ولا يتكون لها جذور مثل التين والرمان والزيتون والتفاح البلدي.

10- الفسائل Off-shoots عبارة عن أفرع جانبية تنشأ من براعم عرضية أو ابطية بالقرب من قاعدة الجذع ويكون لها مجموعها الجذري الخاص بها كما في نخيل البلح والموز والأناناس.

11- العقل Cuttings جزء من ساق أو جذر أو ورقة يزرع ليعطي نباتاً جديداً ويحوي على برعم أو أكثر وقد لا تحوي على براعم. كما في نبات جلد النمر والخوخ والكمثرى.

12- الترقيد Layering وهو دفن جزء من الفرع في التربة مع بقاءه متصلاً بالنبات الأم ورية بالماء باستمرار وذلك لتشجيع نمو وتكوين مجموع جذري له، ثم يفصل بعد ذلك ويزرع كنبات جديد وله عدة طرق كما في الفيكس والياسمين والديكورا.

وكل هؤلاء ينجو من الطوفان بأنهم يطفو سواء مستقلين او على شيء معلق. فلهذا نجات النباتات من الطوفان ليس بمشكلة بل مقبول تماما

ويوجد شيء اريد ان اوضحه انه لبذور بعض النباتات مثل الشجر والشجيرات عاده فتره اسمها فترة الكمون وهي ان تنقع البذرة في الماء او تستمر في مكان رطب لمده قد تصل الي سنة وسنتين حتى تذوب قشرتها الصلبة ويبدأ الجنين النباتي في النمو وفي خلال هذه السنتين لو غمره البذرة في الطمي او طفت على سطح المياه لا يحدث لها شيء فبعد مرور أكثر من سنه من الممكن ان تبدأ الكثير من الاشجار في النمو مره اخري

وايضا بعض الريزومات والبراعم التي من الممكن ان تطفوا على سطح المياه او ايضا كمتطفلات على النباتات الطافيه على سطح الماء نجت وعادة الي النمو بعد انخفاض المياه وبخاصه ان الطوفان استمر حتى بدأت تظهر اليابسة ثماني أشهر وهذا قبل ان تجف وبدا النبات في النمو لمدة أربع شهور قبل ان يخرج نوح من الفلك وهذه الفترة كافيه لنمو العشبيات وبداية نمو بذور الاشجار وغيرها

ويوجد شيء اخر ان بعض النباتات تنتج ما يسمي بالكبسولات وهذا في بعض الظروف القاسية وهذه الكبسولة تحافظ على جنين النبات فتره طويله

ولكن ايضا الانجيل لم يتركنا بلا دليل في هذه النقطة فقال الرب لنوح

سفر التكوين 6

6: 21 وانت فخذ لنفسك من كل طعام يؤكل و اجمعه عندك فيكون لك و لها طعاما

6: 22 ففعل نوح حسب كل ما امره به الله هكذا فعل

ويعني هذا الامر انه اخذ من كل شيء يؤكل وبالطبع هذا يحتوي على كل انواع البذور الصالحة للأكل وغيره من العشبيات والثمار والفواكه وحافظ على بذور الفواكه حتى بعد الفلك بدأت في النمو مره اخري

والملاحظ أن هناك نباتات كثيرة جدا بخاصة اجناس من الأشجار القديمة اندثرت ونجدها فقط مدفونة في الطبقات الرسوبية التي تكونت بالطوفان هذه اندثرت رغم قوتها لأنه غالبا لم تستطيع أن تنجو من الطوفان فاندثرت بالطوفان.

# والمجد لله دائما